

اليقين

[341] أنت فيه ثم تصير إلى الملك الرحمان فيحاسبك بعملك ويسئلك عما جئت له ، وما
ا بظلام للعبيد. ثم قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقال: يا أبا بكر، أأست تعلم أن
رسول ا صلى ا عليه وآله قبل شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري ؟ قال: نعم، قال: فأشهد
أنني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: علي إمامكم بعدي. [قال]: (26) وقام أبي بن
كعب الأنصاري فقال: أشهد أني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: أهل بيتي يفرقون بين
الحق والباطل، وهم الأئمة الذين يقتدى بهم. وقام أبو الهيثم بن التيهان قال: وأنا أشهد
على نبينا صلى ا عليه وآله إنه أقام عليا علينا لنسلم، فقال: بعضهم: ما أقامه إلا
للخلافه، وقال بعضهم: إلا ليعلم الناس إنه مولى من كان رسول ا صلى ا عليه وآله مولاه.
فتشاجروا في ذلك فبعثوا إلى رسول ا صلى ا عليه وآله رجلا يسأله عن ذلك. فقال رسول
ا صلى ا عليه وآله: هو وليكم بعدي، وأنصح الناس لكم بعد وفاتي. وقام عثمان بن حنيف
الأنصاري فقال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: أهل بيتي نجوم الأرض ونور الأرض فلا
تقدموهم فهم الولاة بعدي. فقام إليه رجل فقال: يا رسول ا، وأي أهل بيتك أولى بذلك ؟
فقال: علي وولده. وقام أبو أيوب الأنصاري فقال: اتقوا ا في أهل بيت نبيكم وردوا إليهم
حقهم الذي جعله الله لهم، فقد سمعنا مثل ما سمع إخواننا في مقام بعد مقام لنبينا صلى
ا عليه وآله، ومجلس بعد مجلس يقول: (أهل بيتي أئمتكم بعدي).

(26) الزيادة من المطبوع.